آراء الحافظ ابن حجر و الإمام الكرمانى في التمييز بين الرواة في صحيح البخاري
(دراسة نقدية مقارنة)

**Recognition of narrators in Sahih Al-Bukhari, views of Hafiz Ibn Hajar and Imam Al-Kermani
(A Critical comparative study)**

Issue: <http://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/35>

URL: <http://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/713>.

Article DOI: <https://doi.org/10.37556/al-idah.039.02.0713>.

Author(s): Mati ur Rehman

Assistant Professor HOD Islamic studies
Islamabad Model College for Boys G-11/1
Islamabad Email: muti.iiui@gmail.com

Fateh Rahman Gorashi

Professor Chairman Department of Hadith &
Its Sciences, International Islamic University
Islamabad Email: gorashim@gmail.com

Citation:

Mati ur Rehman and F. Gorashi 2021.
Recognition of Narrators in Sahih Al-Bukhari, Views of Hafiz Ibn Hajar and Imam Al-Kermani (A Critical Comparative Study). Al-Idah . 39, - 2 (Dec. 2021), 43 - 59.

Received on: 05 – Aug - 2021

Accepted on: 13 – Sep - 2021

Published on: 24 – Dec - 2021

Publisher:

Shaykh Zayed Islamic Centre, University
of Peshawar, Al-Idah – Vol: 39 Issue: 2 /
July – Dec 2021/ P. 43 - 59

Abstract:

Sahih al-Bukhari by Imam Abu Abdullah Mohammad al-Bukhari stands next to the Holy Quran as a primary authentic source of Islam. "Al Kawakib ad Durari" by Imam al-kirmani is an important explanation of Sahih Bukhari. In "Fath al Bari" Al Hafiz Ibn e Hajar critically comments on Al Kirmani which form the basis of this article. Hereby a comparative analysis of the viewpoint of both Imams is being offered.

Key words:

Alhafiz Ibne Hajar, Imam Alkirmani, Recognizing the narrators

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.
أما بعد:

إن الجامع الصحيح للبخارى هو أصح الكتب بعد القرآن الكريم، ولقد اعتنى العلماء بدراسته اعتناءً ليس له مثيل، ويظهر هذا من كثرة المؤلفات عليه من شروح ومستخرجات ومستدركات وملخصات وتعليق وحواشي.
أهمية البحث، والأسباب الباعثة عليه:

١ - اعتنى العلماء فى كل العصور بشرح هذا الكتاب القيم، والكواكب الدراري من الشروح المتقدمة لصحيح البخارى، اعتمد عليه الحافظ ابن حجر فى كتابه فتح الباري شرح صحيح البخارى، فتتبع أقواله، واقتبس منه، تارة بالموافقة، وتارة أخرى بالمخالفة.

٢ - يبين الشراح غالباً أسماء الرواة المتشابهين والمبهمين عند شرح الأحاديث حسب رأيهم عندهم، وأثناء قراءتي لفتح الباري وجدت أن الحافظ ابن حجر تعقب على الكرمانى فى عدة مواضع فى التمييز بين الرواة المتشابهين فرغبتى أن أقوم بدراسة هذه التعقبات لتحقيق الرأي الصائب فيها بعد مقارنة العبارات لكلا الإمامين و ذلك برجوع إلى روايات أخرى و بمعرفة أقوال العلماء فى شروح الأحاديث.

خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على مقدمة، و مبحث وخاتمة:

المقدمة: وفيها بيان أهمية البحث وخطة البحث.

المبحث: استدراكات الحافظ ابن حجر على الإمام الكرمانى في تمييز بين الرواة.

الخاتمة: اشتملت على أهم نتائج البحث.

استدراكات الحافظ ابن حجر على الإمام الكرمانى في تمييز بين الرواة:

الإستدراك الأول: عند شرح الحديث: "حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر"^١. قال الكرمانى عن الراوى يعقوب بن إبراهيم أنه ابن سعد^٢، ولكن ابن حجر لا يقبل هذا، هو يقول عن هذا الراوى "أنه إما الدورقي وإما بن محمد الزهري"^٣. أقول هو ليس ابن سعد لأن يعقوب بن إبراهيم بن سعد مات في سنة 208هـ فإن البخارى لم يلقه كما ذكره المزى^٤. وقال الكلاباذي: "قال البخارى حدثني عبيد الله بن سعد قال مات يعقوب (أي بن إبراهيم) بالعراق سنة ثمان ومائتين وقال ابن سعد كاتب الواقدي توفي بفهم الصلح في شوال سنة ثمان ومائتين"^٥. وقال الحافظ: "مال المزى إلى أنه يعقوب بن إبراهيم الدورقي"^٦. أقول ولكن ما ذكر المزى في شيوخ يعقوب بن إبراهيم الدورقي^٧ اسم إبراهيم بن سعد، أعني هو لم يرو عن إبراهيم بن سعد، ورأيت في صحيح البخارى أن يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي يروي عن إسماعيل بن علية، وعن بهز بن أسد العمى، وعن هشيم بن بشير، وعن يحيى بن سعيد، وعن روح بن عبادة، وعن أبي أسامة حماد بن أسامة، وعن شعيب بن حرب، وعن يزيد بن هارون، وعن يحيى بن أبي بكير، وعن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ولم يرو عن إبراهيم بن سعد. وجزم الكلاباذي بأن يعقوب هو ابن حميد بن كاسب أبو يوسف المديني. قال: "يعقوب غير منسوب وهو ابن حميد بن كاسب أبو يوسف المديني سكن مكة سمع إبراهيم بن سعد روى عنه البخارى في الصلح وفي باب من شهد بدرا من الملائكة قال البخارى وقيل له يعقوب بن كاسب ما قولك فيه قال لم نر إلا خيرا وهو في الأصل صدوق وقال مات في آخر سنة أربعين وأول سنة ٢٤١هـ"^٨.

بعد الدراسة عن الرواة أقول أن الراوى في السند المذكور هو ليس يعقوب بن إبراهيم بن سعد كما فهم الإمام الكرمانى لأنه توفي سنة ٢٠٨هـ فإن البخارى لم يلقه، وكذلك هو ليس يعقوب بن إبراهيم الدورقي، كما قال الحافظ أنه إما الدورقي وإما بن محمد الزهري؛ لأن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ليس من تلامذة إبراهيم بن سعد، بل أقول هو إما بن محمد الزهري أو ابن حميد بن كاسب أبو يوسف المديني والله أعلم.

الإستدراك الثاني: عند شرح الحديث: "حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا

الأعمش، قال: سمعت سلما، قال: سمعت أم الدرداء، تقول: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُعْظَبٌ، . . .^٩. قال الإمام الكرمانى: " (وأم الدرداء) هي خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء بنت أبي حدر

بفتح المهملة وسكون الدال المهملة الأولى وفتح الراء بينهما الأساسية من فضلات الصحابييات وعاقلاتهن وعابداتهن ماتت بالشام في خلافة عثمان^{١١}. أما الحافظ ابن حجر فعقب عليه بقوله: "وأما الدرداء هي الصغرى التابعة لا الكبرى الصحابية لأن الكبرى ماتت في حياة أبي الدرداء وعاشت الصغرى بعده زمانا طويلا وفسرها الكرمانى هنا بصفات الكبرى وهو خطأ^{١٢}".

أقول: إن أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حبي الوصاية فقيهة محدثة تابعة، ليس لها صحبة روى عنها سالم بن أبي الجعد توفيت بعد سنة ٨١هـ. ، أما أم الدرداء الكبرى اسمها خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي لم يرو عنها سالم لأنه لم يدركها. توفي أبو الدرداء في سنة ٣٢هـ وقيل توفيت أم الدرداء قبل أبي الدرداء بسنتين أي سنة ٣٠هـ. وسالم بن أبي الجعد اسمه رافع الاشجعي لم يدرك أبا الدرداء، فالأولى أنه لم يدرك أم الدرداء ولم يرو عنها . قال الكلاباذي: "سمعت أم الدرداء الصغرى زوجها أبا الدرداء روى عنها سالم بن أبي الجعد وإسماعيل بن عبيد الله في الصلاة والصوم"^{١٣}. وقال سليمان بن خلف الباجي: "أخرج البخاري في الصلاة والصوم عن سالم بن أبي الجعد وإسماعيل ابن عبيد الله عنها (أي عن أم الدرداء الصغرى) عن زوجها أبي الدرداء"^{١٤}. وقال الحميدى: "قال أبو بكر البرقاني: أم الدرداء الصغرى هي التي روت في الصحيح، وأما أم الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها في الصحيحين حديث"^{١٥}. مات سالم بن أبي الجعد سنة تسع وتسعين أو سنة مائة وهو بن مائة وخمس عشرة سنة^{١٦}. وقال مغلطائي ترجمة سالم بن أبي الجعد: "قال البزار في «السنن»: ثقة لم يسمع من أبي الدرداء شيئا فيما نعلم"^{١٧}. ولما سئل عن سالم بن أبي الجعد قال أبو حاتم: "لم يدرك أبا الدرداء"^{١٨}. بعد دراسة أقوال العلماء ثبت أن في السند المذكور هي أم الدرداء الصغرى كما رجح الحافظ ابن حجر وبطل قول الإمام الكرمانى في ذلك.

الإستدراك الثالث: عند شرح الحديث: "حدثنا إسحاق بن نصر، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة، قال: «وَضَّأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَلَى حُقَّتَيْهِ وَصَلَّى»"^{١٩}. أتى الإمام الكرمانى بإحتمالين في الراوي مسلم حيث قال: " (مسلم) بلفظ الفاعل من الاسلام اما المشهور بالبطين واما ابن صبيح مصغر الصبح المكنى بأبي الضحى^{٢٠}. وتعقب عليه الحافظ بقوله: "مسلم وهو أبو الضحى وتردد الكرمانى في أن مسلما هل هو أبو الضحى أو البطين قصور فقد جزم الحافظ بأنه أبو الضحى"^{٢١}. أقول هذا الحديث روي الإمام البخاري بتمامه في كتاب اللباس باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر، حيث قال: "حدثنا قيس بن حفص، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الأعمش، قال: حدثني أبو الضحى . . .^{٢٢}. وأيضا أخرجه بتمامه في كتاب الجهاد والسير باب الجبة في السفر والحرب، حيث قال: "حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الأعمش، عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح . . .^{٢٣}. أقول: يذكر الإمام البخاري في السند

المذكور اسمه "مسلم" فقط وفي رواية يذكر كنيته "أبو الضحى" وفي رواية يذكر اسمه وكنيته واسم أبيه. فمدار هذا الحديث الأعمش هو يروي عن أبي الضحى مسلم بن صبيح في جميع الروايات. وبعد التتبع في صحيح البخاري وجدت أن أبا الضحى يروي عن مسروق ويروي عنه الأعمش، أما ابن البطين يروي عنه الأعمش ولكن ابن البطين لا يروي عن مسروق، وما ذكر المزي في شيوخ البطين اسم مسروق^{٢٣}. فزال تردد الإمام الكرمانى في الراوي أنه أبو الضحى أو البطين، فهذه صراحة من قبل الإمام البخاري يوضح لنا أن هذا الراوي هو أبو الضحى مسلم بن صبيح كما جزم الحافظ ابن حجر والله أعلم.

الإستدراك الرابع: عند شرح الحديث: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ» فصدق، وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء: حدثنا حرب، عن يحيى، حدثني عمران، وقصص الحديث^{٢٤}. قال الإمام الكرمانى: "حرب ضد الصلح ابن ميمون أبو الخطاب روى عنه ابن رجاء و يحيى بن أبي كثير^{٢٥}. أما الحافظ لم يوفقه حيث قال: "قوله حدثنا حرب هو بن شداد وزعم الكرمانى أنه بن ميمون^{٢٦}. أقول: ما رقم أحد علامة البخاري الذين ذكروا ترجمة ابن ميمون، وما ذكر الكلا باذي في رجال صحيح البخاري اسم حرب بن ميمون و لو كان ابن ميمون من رجال الصحيح لذكره الكلاباذي ولكنه ذكر اسم حرب بن شداد^{٢٧}. وذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير وقال في ترجمة حرب بن ميمون: "قال سليمان بن حرب: هذا أكذب الخلق^{٢٨}. و قال الذهبي في ترجمة حرب بن ميمون: "وثقه علي بن المديني، ولينه غيره، واحتج به مسلم^{٢٩}. أقول: يظهر من قول الذهبي أن الإمام البخاري لم يحتج به. وأما حرب بن شداد يروي عنه الإمام البخاري في صحيحه أكثر من موضع مثلاً في صحيحه في كتاب تفسير القرآن باب {قُمْ فَأَنْذِرْ} رقم الحديث ٤٩٢٣ وفي باب قوله {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ} رقم الحديث ٤٩٢٤ وفي كتاب الوضوء باب باب المسح على الخفين، رقم الحديث ٢٠٤، وفي كتاب الديات، باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين رقم الحديث ٦٨٨٠. أقول: في السند المذكور يروي حرب عن يحيى بن أبي كثير، وفي ترجمة يحيى بن أبي كثير نجد من تلامذته اسم حرب بن شداد أما حرب بن ميمون غير مذكور بين تلامذته. فثبت من هذه الدراسة أن الراوي في السند المذكور هو حرب بن شداد كما قال الحافظ ابن حجر وليس حرب بن ميمون كما زعم الإمام الكرمانى والله أعلم.

الإستدراك الخامس: عند شرح الحديث: "حدثنا يحيى، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن مغيرة بن شعبه، قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ. . . قال الإمام الكرمانى: "قوله (يحيى) قال الغساني في التقييد: قال البخاري في باب الصلاة في الجبة الشامية وفي الجنائز وفي تفسير سورة الدخان حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية فنسب ابن السكن

الذي في الجنائز بأنه يحيى بن موسى أبى ابن عبد ربه أبو زكريا البلخي يعرف بخت بفتح المنقطة وشدة المثناة الفوقائية الكوفي وأهمل الموضوعين الآخرين ولم أجدهما منسوبين لأحد من شيوخنا. أقول: وأنا وجدته في بعض النسخ منسوبا إلى جعفر أي أبو زكريا البخاري البيكندي ويحتمل أن يكون يحيى بن معين لأنه روى عن أبي معاوية والبخاري يروي عنه والله أعلم. قوله (أبو معاوية) هو محمد بن حازم بالمنقطة وبالزاي الضرير مر مراوا ويحتمل أن يراد به أبو معاوية شيبان النحوي^{٣١}. وقال الحفاظ ابن حجر: "قوله حدثنا يحيى هو بن موسى البلخي قال أبو علي الجبائي روى البخاري في باب الجبة الشامية وفي الجنائز وفي تفسير الدخان عن يحيى غير منسوب عن أبي معاوية فنسب بن السكن الذي في الجنائز يحيى بن موسى قال ولم أجده الآخرين منسوبين لأحد قلت فينبغي حمل ما أهل على ما بين وقد جزم أبو نعيم بأن الذي في الجنائز هو يحيى بن جعفر البيكندي وذكر الكرمانى أنه رأى في بعض النسخ هنا مثله قلت والأول أرجح لأن أبا علي بن شويه وافق بن السكن عن الفربري على ذلك في الجنائز وهنا أيضا ورأيت بخط بعض المتأخرين يحيى هو بن بكير وأبو معاوية هو شيبان النحوي وليس كما قال فليس ليحيى بن بكير عن شيبان رواية وبعد أن ردد الكرمانى يحيى بين بن موسى أو بن جعفر أو بن معين قال وأبو معاوية يحتمل أن يكون شيبان النحوي وهو عجيب فإن كلا من الثلاثة لم يسمع من شيبان المذكور وجزم أبو مسعود وكذا خلف في الأطراف وتبعهما المزى بأن الذي في الجنائز هو يحيى بن يحيى وما قدمناه عن بن السكن يرد عليهم وهو المعتمد ولا سيما وقد وافقه بن شويه ولم يختلفوا في أن أبا معاوية هنا هو الضرير^{٣٢}. أقول: جزم الحفاظ أقوى من احتمال العلامة الكرمانى ووافق العلماء ما قاله الحفاظ في نسبة يحيى إلى والده، مثلاً قال أبو علي الغساني الجبائي: "فنسب ابن السكن الذي في الجنائز يحيى بن موسى وأهمل الموضوعين الآخرين فلم أجدهما منسوبين لأحد من شيوخنا فإله أعلم^{٣٣}". وقال ابن السكن: "وما كان فيه (في صحيح البخاري) عن يحيى غير منسوب فهو يحيى بن موسى البلخي^{٣٤}". ومال القسطلاني إلى ما جزم الحفاظ ابن حجر حيث قال: "هو يحيى بن موسى المعروف بخت^{٣٥}. وجزم بدر الدين العيني أيضا أنه يحيى بن موسى حيث قال: "يحيى بن موسى أبو زكريا البلخي يعرف بخت^{٣٦}". استدرك الحفاظ على الكرمانى في احتماله في الراوي أنه أبو معاوية شيبان النحوي، ويقول الحفاظ: "فليس ليحيى بن بكير عن شيبان رواية". أقول هذا غير صحيح لأن يحيى بن بكير يروي عن شيبان النحوي ولا يسمع منه يحيى بن موسى ويحيى بن جعفر ويحيى بن معين. فهو ليس شيبان النحوي بل هو أبو معاوية محمد بن حازم الضرير. أقول يحيى غير منسوب هو ابن موسى لأن قول ابن السكن أقوى من غيره، والحفاظ ابن حجر جزم في نسب يحيى إلى موسى أما الإمام الكرمانى هو ما جزم في نسبه بل ذكر أقوال العلماء و لم يرجح قول أحد والله أعلم. فتعقب الحفاظ في محل.

الإستدراك السادس: عند شرح الحديث: "وقال مطر: لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق. . . .^{٣٧} قال الإمام الكرمانى: "قوله (مطر) الظاهر أنه ابن الفضل المروزي شيخ البخاري^{٣٨} ". وقال الحافظ ابن حجر: "قوله وقال مطر الخ هو مطر الوراق البصري مشهور في التابعين ووقع في رواية الحموي وحده وقال مطرف وهو تصحيف وبأنه الوراق وصفه المزى والقطب وآخرون وقال الكرمانى الظاهر أنه بن الفضل المروزي شيخ البخاري وكان ظهور ذلك له من حيث أن الذين افردوا رجال البخاري كالكلاباذى لم يذكروا فيهم الوراق المذكور لأنهم لم يستوعبوا من علق لهم وقد أخرج ابن أبي حاتم من طريق عبد الله بن شاذب عن مطر الوراق أنه كان لا يرى بركوب البحر بأس"^{٣٩}. أقول يروي الإمام البخاري عن مطر بن الفضل المروزي في صحيحه أصلاً لكونه ثقة، أما يروي عن مطر بن طهمان الوراق تعليقا فقط. أقول: قد بين ابن بطل أن الوراق أيضاً أنه الوراق حيث يقول: "استدلال مطر الوراق من الآية حسن"^{٤٠}. وكذا شرح ابن الملقن فيقول: مطر وهو ابن طهمان الوراق من استدلاله بالآية حسن^{٤١}. أقول: هذا القول نسبته ابن أبي حاتم في تفسيره إلى مطر وهو دائماً يذكر أقوال مطر الوراق في تفسيره بل معظم المفسرين يذكرون أقوال مطر الوراق في تفاسيرهم، أما مطر بن الفضل المروزي فلم يذكر أقواله في كتب التفاسير. وقال الكلاباذى في ترجمة مطر بن الفضل المروزي: "روى عنه البخاري في الصلاة والجهاد وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم"^{٤٢}. أقول: هو ما قال روى عنه البخاري في البيوع". وكذا قال أبو الوليد الباجي: "مطر بن الفضل المروزي أخرج البخاري في الصلاة والجهاد والعقيقة وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم عنه"^{٤٣}. وقال المزى في ترجمة مطر بن طهمان الوراق: "ذكره البخاري في باب التجارة في البحر من الجامع فقال وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن"^{٤٤}. وذكر الإمام البخاري قول آخر لمطر الوراق في كتاب التوحيد وفي هذا المكان هو يصفه ويقول: وقال مطر الوراق^{٤٥}. الذى توصلت إليه من خلال هذا البحث أن الراجح في المراد من "مطر" هنا هو الوراق كما قال الحافظ ابن حجر، ولا يقول أحد من العلماء أنه مطر بن الفضل إلا الإمام الكرمانى.

الإستدراك السابع: عند شرح الحديث: وجعله ابن إسحاق بعد بئر معونة، وأحد^{٤٦}. قال الإمام الكرمانى: "قوله (جعله) أي جعل قتال بني النضير و(محمد بن إسحاق بن نصر) بفتح النون وسكون المهملة^{٤٧}". وتعقب عليه الحافظ حيث قال: "قوله وجعله بن إسحاق بعد بئر معونة وأحد كذا هو في المغازي لابن إسحاق مجزوماً به ووقع في رواية القابسي وجعله إسحاق قال عياض وهو وهم والصواب بن إسحاق وهو كما قال ووقع في شرح الكرمانى محمد بن إسحاق بن نصر وهو غلط وإنما اسم جده يسار"^{٤٨}. أقول اسم جد محمد بن إسحاق^{٤٩} هو يسار كما جزم الحافظ ابن حجر وليس نصر كما فهم الإمام الكرمانى فإن ابن إسحاق المذكور هو صاحب المغازي، وله كتاب معروف في السيرة

النبوية. وذهب جميع الشراح إلى أن محمد بن إسحاق فى هذا التعليق هو صاحب المغازى و إسم جده يسار ، مثلاً قال بدر الدين العيني: وجعله ابن إسحاق بعد بئر معونة وأحد أي جعل محمد بن إسحاق صاحب (المغازى) وقع فى رواية القابسي وجعله إسحاق قال عياض وهو وهم والصواب ابن إسحاق وهو محمد بن إسحاق ابن يسار وقال الكرمانى محمد بن إسحاق بن نصر بفتح النون وسكون المهملة وليس كذلك والصواب ابن يسار وهو مشهور ليس فيه خفاء^{٥٠}. أقول: وقد روى الإمام البخارى فى صحيحه عن محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازى، ولم أجد بعد تتبع فى صحيح البخارى اسم محمد بن إسحاق بن نصر بل ما وجدت باسم جده نصر فى كتب التراجم أيضا .

الإستدراك الثامن: عند شرح الحديث: "حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أنس رضى الله عنه، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط، قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا»"^{٥١}. قال الإمام الكرمانى: "قوله (محمد) قال الغساني: هو ابن يحيى الذهلي و (منذر) بلفظ فاعل الإندار بن الوليد الجارودي بالجيم وبالراء وبالمهملة البصري"^{٥٢}. وقال الحفاظ ابن حجر: "تنبيه وقع فى كلام أبي على الغساني فيما حكاه الكرمانى أن البخارى روى هذا الحديث عن محمد غير منسوب عن منذر هذا وأن محمدا المذكور هو بن يحيى الذهلي ولم أر ذلك فى شيء من الروايات التى عندنا من البخارى وأظنه وقع فى بعض النسخ حدثنا محمد غير منسوب والمراد به البخارى المصنف والقائل ذلك الراوى عنه وظنوه شيخا للبخارى وليس كذلك والله أعلم"^{٥٣}. قد روى الإمام البخارى حديثا آخر فى صحيحه^{٥٤} عن منذر بن الوليد بدون واسطة. وما وجدت أحدا من الشراح ذكروا هنا محمد إلا الإمام الكرمانى فهو ذكر محمد ونسبه إلى يحيى الذهلي ، ولم أطلع فى تلامذة منذر بن الوليد اسم محمد بن يحيى الذهلي. وقال القسطلاني: "وبه قال: (حدثنا) بالجمع ولأبي ذر حدثني (منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي) بالجيم العبدى البصري"^{٥٥}. أقول: يمكن أن يكون فى بعض النسخ لصحيح البخارى حدثنا محمد غير منسوب والمراد به محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى، كما ظن الحفاظ ابن حجر، وهو يروى هنا عن المنذر بن الوليد مباشرة وليس بينه وبين شيخه المنذر بن الوليد واسطة محمد بن يحيى الذهلي فتعقب الحفاظ فى محله.

الإستدراك التاسع: عند شرح الحديث: وقال ابن أبي حفصة، عن الزهرى: «لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت»"^{٥٦}. قال الإمام الكرمانى: "قوله (ابن أبي حفصة) هو محمد بن أبي حفصة البصري ظاهرا لا أخواه سالم وعمارة ابنا أبي حفصة"^{٥٧}. وتعقب عليه الحفاظ حيث قال: "قوله: وقال بن أبي حفصة هو محمد وكنيته أبو سلمة واسم والد أبي حفصة ميسرة وهو بصري نزل

الجزيرة وظن الكرماني أن محمدا هذا وسالما بن أبي حفصة وعمارة بن أبي حفصة إخوة فجزم بذلك هنا فوهم فيه وهما فاحشا^{٥٨}. أقول: إن محمد بن أبي حفصة ليس أخو سالم وعمارة، لأن اسم أبي محمد ميسرة أبو حفصة وهو من البصرة، واسم أبي سالم أبو حفصة العجلي وهو من أهل الكوفة، واسم أبي عمارة هو نابت، وقيل: ثابت أبو حفصة. وقد فهم الحافظ ابن حجر من كلام الكرماني أن محمد بن أبي حفصة أخو سالم وعمارة، ولكن أقول هذا ليس بصواب؛ لأن الذي يظهر من كلام الكرماني أنه ينفي الأخوة بين أبي حفصة وسالم وعمارة حيث هو يقول: محمد بن أبي حفصة البصري ظاهرا لا أخواه سالم وعمارة ابنا أبي حفصة" فمعنى لا أخواه أي هو ليس أخو سالم وعمارة. الذي توصلت إليه أن الراوي المذكور ليس أخو سالم وعمارة، وهكذا قرر كلا الإمامين، فنقد الحافظ ابن حجر على كلام الكرماني هنا في غير محله.

الإستدراك العاشر: عند شرح الحديث: وقال يحيى: الزراري: الطنافس لها حمل رقيق^{٥٩}. قال الإمام الكرماني: "(قال يحيى) أي القطان إذ هو أيضاً راوي الحديث كما مر آنفاً^{٦٠}. وتعقب الحافظ على الكرماني: "قوله وقال يحيى هو بن زياد الفراء ذكر ذلك في كتاب معاني القرآن له وظن الكرماني أنه يحيى بن سعيد القطان فجزم بذلك واستند إلى كون الحديث ورد من روايته كما تقدم في مناقب أبي بكر^{٦١}. أقول: يحيى بن سعيد القطان هو عالم بالحديث وعلم الرجال أما يحيى بن زياد الفراء هو عالم بالنحو واللغة والتفسير وله كتاب "معاني القرآن" يفسر فيها الكلمات من القرآن. الإمام البخاري يذكر أقوال يحيى بن زياد الفراء في تفسير الآيات القرآنية في صحيحه مثلاً في كتاب التوحيد قال البخاري: "قال يحيى: الظاهر على كل شيء علما، والباطن على كل شيء علما. فنجد هذا القول في كتاب "معاني القرآن" ليحيى بن زياد الفراء. وقال البخاري في كتاب تفسير القرآن: وقال يحيى: "العصر: الدهر، أقسم به". فنجد هذا القول في كتاب "معاني القرآن" ليحيى بن زياد الفراء^{٦٢}. ويوجد أيضاً القول المذكور عند يحيى بن زياد الفراء في كتاب له^{٦٣}. توصلت إلى أن القائل المذكور يحيى هو بن زياد الفراء كما جزم الحافظ ابن حجر وليس ابن سعيد القطان كما زعم الإمام الكرماني، فنقد الحافظ في محله.

الإستدراك الحادي عشر: عند شرح الحديث: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَتْ بِهِ النَّاسُ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصُّبْحُ أَرْبَعًا، الصُّبْحُ أَرْبَعًا» تابعه غندر، ومعاذ، عن شعبة في مالك، وقال ابن إسحاق: عن سعد، عن حفص، عن عبد الله ابن بجينة، وقال حماد: أخبرنا سعد، عن حفص، عن مالك^{٦٤}. قال الإمام الكرماني: " (حماد) أي ابن زيد^{٦٥}. أما الحافظ لم يوافق الكرماني فقال:

"قوله وقال حماد يعني بن سلمة كما جزم به المزى وآخرون وكذا أخرجه الطحاوي وابن منده موصولاً من طريقه ووهم الكرمانى في زعمه أنه حماد بن زيد"٦٦. أقول هذا الحديث أخرجه ابن الضحاك من طريق هذبة بن خالد، وذكر نحوه. وأخرجه الطحاوي من طريق ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس، ولفظه: أن رجلاً جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فركع ركعتين في حديث حماد بن سلمة خلف الناس ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان أ جعلت صلاتك التي صليت معنا أو التي صليت وحدك. قال ابن الملقن عند شرح هذا الحديث: والذي أسنده من طريق حماد بن سلمة أوثق وأضبط من الذي أوقفه عنه. وذهب العلامة العيني إلى ما قال الحافظ، حيث قال عند ذكر لطائف إسناد هذا الحديث: وتابعه على ذلك أبو عوانة وحماد بن سلمة. وهكذا ذكر القسطلاني في شرح هذا الحديث، حيث قال: تابع شعبة على ذلك أبو عوانة وحماد بن سلمة. وقال ابن رجب: "وحماد هو: ابن سلمة". وقال المزى: "حماد هو ابن سلمة: عن سعد، عن حفص، عن مالك". فأكثر الشراح ذهبوا إلى أن حماد المذكور في السند هو ابن سلمة فهذا يقوي ما جزم به الحافظ ابن حجر.

الإستدراك الثاني عشر: عند شرح الحديث: "حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ٦٧. قال الإمام الكرمانى: "قوله (محمد بن يوسف) أمي البيكندي (وسفيان) أي ابن عيينة"٦٨. وخالفه الحافظ حيث قال: "قوله حدثنا محمد بن يوسف هو الفريابي وسفيان هو الثوري وجزم الكرمانى بأن محمد بن يوسف هو البيكندي وسفيان هو ابن عيينة ولا أدري من أين له ذلك"٦٩. أخرج النسائي هذا الحديث بهذا السند من طريق محمد نحوه٧٠. وأخرجه أبو بكر عبد الرزاق من طريق الثوري نحوه٧١. أقول قرر القسطلاني أن محمد بن يوسف هو الفريابي وسفيان هو الثوري قال: "وبه قال: (حدثنا محمد بن يوسف) الفريابي لا البيكندي (قال: حدثنا سفيان) الثوري لا ابن عيينة"٧٢. وقال ابن الملقن: "ومحمد بن يوسف: هو الفريابي، كما صرح به أبو نعيم. وسفيان هو الثوري، قد يوضح الأمر عندما ننظر إلى رواية الإمام النسائي فهو يروي هذا الحديث من طريق محمد بن علي، وله رواية عن محمد بن يوسف الفريابي ولكن محمد بن علي لا يروي عن محمد بن يوسف البيكندي. وبرواية عبد الرزاق يظهر أن الراوي سفيان هو الثوري وليس ابن عيينة"٧٣. الذى توصلت إليه أن في السند المذكور الراوي محمد بن يوسف هو الفريابي وليس البيكندي، وكذلك الراوي سفيان هو الثوري وليس ابن عيينة. فالصواب ما ذهب إليه الحافظ.

الإستدراك الثالث عشر: عند شرح الحديث: "حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثنا يحيى بن سعيد، عن القاسم: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ، تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوَّجَهَا وَلِيُّهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، . . .^{٧٤} . قال الإمام الكرماني: " (جعفر) هو ابن محمد الصادق^{٧٥} . واستدرك عليه الحافظ ابن حجر قال: "قوله أن امرأة من ولد جعفر في رواية بن أبي عمر عن سفيان أن امرأة من آل جعفر أخرجه الإسماعيلي ولم أقف على اسمها ولا على المراد بجعفر ويغلب على الظن أنه جعفر بن أبي طالب وتجاسر الكرماني فقال المراد به جعفر الصادق بن محمد الباقر^{٧٦} . أقول في هذه الرواية قصتان، قصة امرأة من ولد جعفر و قصة خنساء بنت خدام، وقد أشار الحافظ إلى قصة امرأة من ولد جعفر في مقدمة فتح الباري حيث قال: حديث القاسم هو بن محمد أن امرأة من ولد جعفر هو بن أبي طالب تخوفت أن يزوجه وليها وهي كارهة هي أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ووليها أبوها وكان الخاطب لها يزيد بن معاوية فتزوجها بن عمها القاسم بن محمد بن جعفر^{٧٧} . أقول هذه القصة موجودة بالتفصيل في كتب التاريخ، مثل ذكر ابن عساكر هذه القصة في تاريخه^{٧٨} . ولد جعفر الصادق سنة ٨٠ هـ وتوفي سنة ١٤٨ هـ أما قاسم بن محمد بن أبي بكر توفي ما بين عام ١٠٢ هـ إلى ١٠٨ هـ، فلقاؤه مع أولاد جعفر الصادق محال؛ لأنه لما توفي قاسم بن محمد كان عمر جعفر الصادق ٢٨ عاما فكيف يمكن معاصرة ولده الشاب مع قاسم بن محمد. وكان القاسم بن محمد جد جعفر الصادق لأمه. الذي توصلت إليه أن جعفر المذكور هو ليس بن محمد الصادق كما زعم الإمام الكرماني بل هو بن أبي طالب فتعقب الحافظ على العلامة الكرماني في محله.

الخاتمة:

درّس الحافظ ابن حجر الحديث بأكثر علومه حتي اشتهر به وغلب عليه، ولقد كثرت المدارس التي تولى تدريس الحديث فيها. فقد حرص الحافظ ابن حجر على بيان منهجه في التصنيف في مقدمة كل كتاب له ومثال ذلك قوله في مقدمة التقريب "أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بأخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالبا، يجمع اسم الرجل واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم، بحيث يكون قائما مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمنه لبسه". وقد اعتمد في هذا البحث على الخطوات الآتية:

١. بينت ترجمة مختصرة للرواي من حيث (اسمه وكنيته ولقبه)
٢. بيان أقوال الأمام الكرماني والحافظ ابن حجر في الرواة من خلال الكتب الخاصة بالرواة.

٣. بيان حال الراوي عند العلماء المتقدمين والمتأخرين
٤. بالنظر لحال الراوي عند مجموع العلماء يترجح لي أيّ القولين أقرب إلى الصواب قول الحافظ ابن حجر أم قول الامام الكرمانى
- وقد توصلت إلى أن الحافظ ابن حجر عنده خبرة أكثر من الإمام الكرمانى في تمييز بين الرواة عند شرح صحيح البخاري، ولأنه يأتي بأقواله بالجزم، أما الإمام الكرمانى فيذكر غالباً أقواله بالإحتمالات ولم يذكر على الجزم. وأحياناً يكون الأمر عكس هذا وهو أن العلامة الكرمانى يذكر قوله بالجزم، ويأتي الحافظ بالإحتمالين، وأحياناً يوافق الحافظ ابن حجر برأي العلامة الكرمانى وأمثلة هذا قليل جداً.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

- ١ - بخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ،الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ، كتاب المغازي ،باب فض لمن شهد بدرًا ، ٧٨/٥ ، ح ٣٩٨٨.
- Bukhārī, Muḥammad bin Ismā'īl al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ Bukhārī, (Dār Ṭawq al-Najāt, Berūt: Edition 1st, 1422ah), Vol:05, P:78
- ٢ - الكرمانى ،الإمام محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري ،الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ١٧٣/١٥.
- Alkirmānī, Muḥammad bin Yousuf, Alkwakib ad Darārī, (Dār Ihya at Turās al Arabi, Berūt: Edition 2nd, 1401 ah) Vol:15, P:173
- ٣ - العسقلاني، الحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،الناشر : دار المعرفة - بيروت، ٣٠٨/٧.
- Al Asqalānī, Ahmad bin Ali bin Hajar, Fateh al Bārī, (Dār al Marifa, Berūt), Vol:7, P:308
- ٤ - المزى الإمام يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج، تهذيب الكمال ،تحقيق : د. بشار عواد معروف ،الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م . ٣٠٨/٣٢.
- Al Mizzi , Yousuf bin az Zaki, Tahzib Tahzib al Kamal,(Moasasa ar Risalah, Berūt, Edition 1st1400ah), Vol:32, P:308

- ٥ - الكلاباذي، الإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه ٨٢٣/٢.
- Al Kalabāzī, A hmed bin Mohammad, Rijāl Sahih Al Bukhārī, Vol: 2, P:823
- ٦ - فتح الباري ٣٠٨/٧.
- Fateh al Bārī, Vol: 7, P:308
- ٧ - أنظر ترجمة يعقوب بن إبراهيم الدورقي في تهذيب الكمال (٧٠٨٣)، ٣١١/٣٢.
- ٨ - رجال صحيح البخاري ٨٢٣/٢.
- Rijāl Sahih Al Bukhārī, Vol: 2, P:823
- ٩ - صحيح البخاري كتاب الأذان، باب فضل صلوة الفجر في جماعة، ١٣١/١، ح ٦٥٠.
- Ṣaḥīḥ Bukhārī, Vol: 1, P:131
- ١٠ - الكواكب الدراري ٤٠/٥.
- Alkwakib ad Darārī, Vol: 5, P:40
- ١١ - فتح الباري، ٤٩٠/٢.
- Fateh al Bārī, Vol: 2, P:490
- ١٢ - رجال صحيح البخاري للكلاباذي (١٤٤٨) ٨٥٨/٢.
- Rijāl Sahih Al Bukhārī, Vol: 2, P:858
- ١٣ - الباجي، سليمان خلف سعد بن أيوب الباجي المالكي أبو الوليد، التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، المحقق: أحمد لبزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب. (١٥٨٩) ١٥٠٢/٣.
- Al Bājī, Salaimān Khalf Sād bin Ayub, At Tadīl wat Tajrīh, (Wazāratul auqāf washaoon alislamia), Vol: 3, P:1502
- ١٤ - الحميدي، محمد بن فتوح الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: د. علي حسين البواب، دار النشر دار ابن حزم - لبنان - بيروت الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. ٢٣٣/٤.
- Al Humaidī, Mohammad bin Fatooh, Al Jamu bain as Sahihin, (Dār Ibne Hazam), Vol: 4, P:233
- ١٥ - التعديل والتجريح (١٣٢٥) ١٢٦٩/٣.
- At Tadīl wat Tajrīh, (Wazāratul auqāf washaoon alislamia), Vol: 3, P:1269
- ١٦ - مغلطي، العلامة علاء الدين، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (١٨٠٤) ١٨٠/٥.
- Mughaltāī, Ala uddin, Ikmal Tahzīb al Kamāl, (Al Fārooq Al Hadīsa, Edition 1st 1422 ah), Vol: 5, P:180
- ١٧ - الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، المراسيل مكتبة مشكاة ٨٠.
- Al Rāzī, Abu mohammad Abdul Rehman, Al Marāsīl, P: 80
- ١٨ - صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الخفاف، ٨٧/١، ح ٣٨٨.

Ṣaḥīḥ Bukhārī, Vol: 1, P:87

١٩ - الكواكب الدراري ٥١/٤ . Alkwakib ad Darārī, Vol: 4, P:51

٢٠ - فتح الباري ٤٩٥/١ . Fateh al Bārī, Vol: 1, P:495

٢١ - صحيح البخارى كتاب اللباس ، باب من لبس جبة ضيقة الكمين فى السفر، ح ٥٧٩٨ ، ١٤٣/٧ .

Ṣaḥīḥ Bukhārī, Vol: 7, P:143

٢٢ - صحيح البخارى، كتاب الجهاد والسير، باب الجبة فى السفر والحرب، ٤١/٤، ح ٢٩١٨ .

Ṣaḥīḥ Bukhārī, Vol: 4, P:41

٢٣ - تهذيب الكمال (٥٩٣٦) ٥٢٦/٢٧ Tahzib al Kamal, Vol: 27, P:526

٢٤ - صحيح البخارى كتاب اللباس ، باب لبس الحرير واقتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه ، ح ٥٨٣٥

Ṣaḥīḥ Bukhārī, Vol: 7, P:150 . ١٥٠/٧،

٢٥ - الكواكب الدراري للكرمانى ، ٨١/٢١ . Alkwakib ad Darārī, Vol: 21, P:81

٢٦ - فتح الباري لابن حجر ، شرح صحيح البخارى، كتاب اللباس باب لبس الحرير واقتراشه للرجال،

ح ٥٤٩٧ ، ٢٩٠/١٠

Fateh al Bārī, Vol: 10, P:290

٢٧ - رجال صحيح البخارى ٢١٨/١ (٢٨٧) . Rijāl Sahih Al Bukhārī, Vol: 1, P:281

٢٨ - بخارى ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل التاريخ الكبير، المحقق: هاشم الندوي وآخرون، الناشر: دائرة

المعارف العثمانية. ٦٥/٣ (٢٣٥).

Bukhārī, Muḥammad bin Ismā'īl al-Bukhārī, At Tārīkh al Kabīr,(Dāirah al Mārif al Usmānia), Vol: 3, P:65

٢٩ - الذهبى، الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. سير اعلام النبلاء. ط: دار الفكر بيروت

١٩٢/٧ (٦٦).

Az Zahbī, Shamsuddin Mohammad bin Ahmed, Sier Alām an Nubalā Vol:

7, P:192

٣٠ - صحيح البخارى كتاب الصلاة، باب الصلاة فى الجبة الشامية ، ٨١/١، ح ٣٦٣ .

Ṣaḥīḥ Bukhārī, Vol: 1, P:81

٣١ - الكواكب الدراري ٢٢/٤ . Alkwakib ad Darārī, Vol: 4, P:22

٣٢ - فتح الباري ٢٦٣/٦ .

Fateh al Bārī, Vol: 6, P:263

٣٣ - الجياني، أبو علي الحسين بن محمد الغساني (٤٩٨ هـ)، تقييد المهمل وتمييز المشكل، المحقق: علي بن

محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، الناشر: دار عالم الفوائد، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، ص

٥٩٣ .

Al Jiānī, Abu Ali al Hussain bin Mohammad, P:593

- ٣٤ - تقييد المهمل وتمييز المشكل ٦١٠. P:610 Taqied al Mohmal wa Tamīz al mushkil.
- ٣٥ - القسطلاني، أبو العباس، شهاب الدين العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القتيبي المصري، (المتوفى: ٩٢٣هـ) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ، ٤٥٣/٢.
- Al Qastalānī, Abu al Abbās Shahābuddin, Irshādussārī, (Al Matba al Kubra al Ameeria, Edition 7th, 1323 ah), Vol: 2, P:453
- ٣٦ - العيني، بدر الدين، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٩٦/٦.
- Al Ainī, Badruddin, Amdatulqārī, (Dār Ihya at Turās al Arabi, Berūt) Vol:6, P:196
- ٣٧ - صحيح البخاري كتاب البيوع باب التجارة في البحر ٥٦/٣. Şahīḥ Bukhārī, Vol: 3, P:56
- ٣٨ - الكواكب الدراري ١٩٣/٩. Alkwakib ad Darārī, Vol: 9, P:193
- ٣٩ - فتح الباري ٢٩٩/٤. Fateh al Bārī, Vol: 4, P:299
- ٤٠ - القرطبي، ابن بطل، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك البكري، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض الطبعة: الثانية - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. كتاب البيوع باب التجارة في البحر ٢٠٤/٦
- Al Qurṭabī, Ibn e Battāl, Sharah Şahīḥ al Bukhārī (Maktaba ar Rushd, Edition: 2nd 1423 ah), Vol: 6, P:204
- ٤١ - ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) التوضيح لشرح الجامع الصحيح المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، كتاب البيوع باب التجارة في البحر ٩٤/١٤
- Ibn e Mulaqqan, Sirājuddīn Abu Hafs, At Touzieh Lisharhil Jamie as Sahih, (Dār al Falāh), Vol: 14, P:9
- ٤٢ - رجال صحيح البخاري ٧٤٤/٢. Rijāl Sahih Al Bukhārī, Vol: 2, P:744
- ٤٣ - التعديل والتجريح (٧٠٩) ٨٣٩/٢. At Tadīl wat Tajriḥ, Vol: 2, P:839
- ٤٤ - تهذيب الكمال (٥٩٩٤) ٥١/٢٨. Tahzib al Kamal, Vol: 28, P:51
- ٤٥ - صحيح البخاري كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: [ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر] ١٥٩/٩. Şahīḥ Bukhārī, Vol: 9, P:159
- ٤٦ - صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حديث بني النضير، ٨٨/٥، ح ٤٠٢٧.
- Şahīḥ Bukhārī, Vol: 5, P:88
- ٤٧ - الكواكب الدراري ٢٠٢/١٥. Alkwakib ad Darārī, Vol: 15, P:202
- ٤٨ - فتح الباري ٣٣١/٧. Fateh al Bārī, Vol: 7, P:331

- ٤٩ - أنظر ترجمته في تاريخ الإسلام ١٩٣/٤، الثقات لابن حبان ٣٨٠/٧، معرفة الثقات للعجلي ١٥٧١، المرح والتعديل ١٠٨٧/٧.
- ٥٠ - عمدة القاري ٣١٢/٢٥.
- ٥١ - صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن باب لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم، ٥٤/٦، ح ٤٦٢١.
- ٥٢ - الكواكب الدراري ١٠٢/١٧. Alkwakib ad Darārī, Vol: 17, P:102
- ٥٣ - فتح الباري ٢٨١/٨. Fateh al Bārī, Vol: 8, P:281
- ٥٤ - صحيح البخاري، كتاب كفارات الأيمان، باب صاع المدينة، ١٤٥/٨، ح ٦٧١٣.
- ٥٥ - إرشاد الساري ١١١/٧. Şahīḥ Bukhārī, Vol: 8, P:145
- ٥٦ - صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات، ٥٤/٣، ح ٢٠٥٦.
- ٥٧ - الكواكب الدراري ١٨٨/٩. Şahīḥ Bukhārī, Vol: 3, P:54
- ٥٨ - فتح الباري ٢٩٥/٤. Alkwakib ad Darārī, Vol: 9, P:188
- ٥٩ - صحيح البخاري كتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٠/٥، ح ٣٦٨٢.
- ٦٠ - الكواكب الدراري ٢٢٢/١٤. Fateh al Bārī, Vol: 4, P:295
- ٦١ - فتح الباري ٤٦/٧. Şahīḥ Bukhārī, Vol: 5, P:10
- ٦٢ - معاني القرآن ٢٨٩/٣. Alkwakib ad Darārī, Vol: 14, P:222
- ٦٣ - المصدر السابق ٢٥٨/٣. P:46 Fateh al Bārī, Vol: 7,
- ٦٤ - صحيح البخاري كتاب الأذان، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، ١٣٣/١، ح ٦٦٣.
- ٦٥ - الكواكب الدراري ٥٠/٥. P:289 Maānī al Qurān, Vol: 3,
- ٦٦ - فتح الباري ١٥١/٢. Şahīḥ Bukhārī, Vol: 1, P:133
- ٦٧ - صحيح البخاري كتاب الغسل، باب الوضوء قبل الغسل، ٥٩/١، ح ٢٤٩.
- ٦٨ - الكواكب الدراري ١١٢/٢٤. Alkwakib ad Darārī, Vol: 5, P:50
- ٦٩ - فتح الباري ٣٦١/١. Fateh al Bārī, Vol: 2, P:151
- ٧٠ - النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، السنن الكبرى تحقيق وتخريج: حسن عبد المنعم شلي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة:

الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. كتاب الغسل والتيمم، باب إزالة الجنب الأذى عنه قبل إفاضة الماء

عليه، ٢٠٤/١، ح ٤١٨.

An Nisāī, Abu Abdul Rehman Ahmed bin Shoaib, As Sunan al Kubrā, (Moasasa ar Risalah, Berūt, Edition 1st 1421 ah), Vol: 1, P:204

٧١ - الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام، مصنف عبد الرزاق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر:

المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ، كتاب الطهارة ح ٩٩٨، ٢٦١/١.

As Sanaānī, Abu Bakar Abdul Razzāq, Musannaf, (Al Maktab al Islami, Beirut Edition 2nd 1403 ah), Vol: 1, P:261

٧٢ - إرشاد الساري ٣١٦/١. Irshādussari, Vol: 1, P:361

٧٣ - التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٥٤٦/٤. P:361 At Tozih Lisharh Al Jāmi, Vol: 1,

٧٤ - صحيح البخاري كتاب الحيل، باب في النكاح، ٢٥/٩، ح ٦٩٦٩.

Ṣaḥīḥ Bukhārī, Vol: 9, P:25

٧٥ - الكواكب الدراري ٨٣/٢٤. Alkwakib ad Darārī, Vol: 24, P:83

٧٦ - فتح الباري ٣٤٠/١٢. Fateh al Bārī, Vol: 12, P:340

٧٧ - هدى الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ٣٤١/١. Huda Assāri Vol: 1, P:341

٧٨ - ابن عساكر، الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تاريخ

دمشق، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٤٥/٥٧

Ibn e Asākar, Abu al Qāsim Ali bin al Hassan, Tārīkh Dimashq, Vol: 57, P:245